

ارتريا الحديثة



تصدر أيام الثلاثاء والخميس والجمعة والسبت

الثلثاء 2026/03/10

العدد (109)

السنة الخامسة والثلاثون

الثلثاء 2026/03/10

واتحادات العمال .

كما ألقى مسؤولو المديرية الست عشرة وممثلو الجبهة كلمات دعم، أوضحوا فيها أن الثامن من مارس يمثل مناسبة لتجديد الالتزام بمواصلة النضال من أجل تحقيق المشاركة الكاملة للمرأة في مختلف مجالات الحياة ، مشيرين إلى أن الجهود المبذولة أسهمت في الحد من بعض الممارسات الاجتماعية الضارة بالمرأة، مع التأكيد على ضرورة استمرار العمل للقضاء عليها نهائياً.

كذلك تم تكريم أربع وعشرين امرأة عاملة متميزة بمنحهن شهادات تقدير لإسهاماتهن في مجالات العمل المختلفة. كما نُظمت أنشطة أخرى شملت حملة نظافة في مستشفى معسكر دندن لمعاقبي الحرب، إضافة إلى معرض للأعمال اليدوية نظمته فنانات من عضوات جمعية "تنسائي"، حيث عرض منتجات متنوعة من المنتجات اليدوية وغيرها أمام مبنى وزارة التعليم.



إحياء يوم المرأة بفعاليات متعددة



ويتنقل إلى مرحلة جديدة ، وهي مناسبة لتأكيد الالتزام بتنفيذ برامج تُعنى بالمرأة وتهتم بتطويرها وضمان حقوقها. من جانبه، أشار حاكم الإقليم السفير /محمد سعيد منتاي، إلى نضال المرأة الإرترية وإنجازاتها في مختلف المراحل، مؤكداً أنها ستواصل إسهاماتها في هذه المرحلة. كذلك نُظمت في الإقليم الأوسط سلسلة من الفعاليات المتنوعة، شملت برامج نظمها فروع الاتحاد في الوزارات

مختلف مراحل النضال ، وتم تكريم السيدة /قدي من منطقة عازين عن دورها البطولي في العمل السري عام 1970.

وفي إقليم جنوب البحر الأحمر وفي المناسبة التي جرت في جزيرة عروقا أكدت رئيسة الاتحاد في الإقليم السيدة/ سعدية إبراهيم، بأن إحياء ذكرى الثامن من مارس هذا العام مميز يأتي في مرحلة يُعزز فيها الشعب الإرتري صفوفه

وكفاءتنا ووجدتنا وتطويرها وهي فرصة لتجديد التزامنا بالتنمية المباشرة وبناء مجتمع متحضر.

وأوضح المدير التنفيذي لإدارة الإقليم الأوسط السيد/ زرتيت تولدبرهان، في كلمته بأن المرأة الإرترية تتبوأ مناصب قيادية في مختلف المجالات بفضل نضالها وتضحياتها.

تضمن الاحتفال عروضاً فنية أبرزت دور المرأة الإرترية ومساهماتها في

تم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في أقاليم الأوسط وجنوب البحر الأحمر تحت شعار "قيمنا درعنا".

ففي الإقليم الأوسط تم الاحتفاء به في ساحة الإكسبو بحضور مسؤولي الحكومة والجبهة الشعبية قالت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة في الإقليم الأوسط السيدة/ أم بلاي، إن الثامن من مارس مناسبة لتجديد العهد والمحافظة على الثقافة والقيم التي تُمثل سر قوتنا

بهدف تحسين مستوى التعليم.

كما عرض مسؤولو التعليم في المديرية تقارير تناولت الإنجازات المحققة والتحديات القائمة، مشيرين إلى أن دعم المجتمع لتحسين أوضاع المعلمين، وصيانة الفصول الدراسية، وتوفير احتياجات المؤسسات التعليمية يُعد خطوة إيجابية.

وفي ختام الاجتماع، أكد حاكم الإقليم الجنوبي السيد/هبتتاب تسفاظيون أن إدارة الإقليم الجنوبي ستواصل جهودها بالتعاون مع المديرية لمعالجة النقص في المدارس، وتسريع تطوير البنية التحتية للتعليم قبل المدرسي، إضافة إلى صيانة المرافق التعليمية.

اللازمة.

وأوضحت أن جودة التعليم تُبنى أساساً في مرحلتي التعليم قبل المدرسي والتعليم الابتدائي، مشيرة إلى ضرورة تعزيز الجهود الجارية لتوسيع مؤسسات التعليم قبل المدرسي، بما يضمن تقديم خدمات تعليمية أفضل تلبي احتياجات المستقبل.

من جانبه، أفاد مسؤول التعليم في الإقليم الجنوبي الأستاذ/هبتزقي كيداني، أن أكثر من 200 ألف طالب سُجلوا خلال النصف الأول من العام الدراسي 2025-2026، وأن نسبة النجاح بلغت 88 في المئة، مضيفاً أن العمل جارٍ لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع

وزيرة التعليم: التركيز على الأساس لضمان جودة التعليم



يجب أن تنعكس في نتائج ملموسة، داعية المؤسسات التعليمية، وخاصة المعلمين، إلى مضاعفة جهودهم من أجل تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات

البرامج التعليمية في الإقليم الجنوبي يومي 5 و6 مارس في مدينة مندفرا. حيث شددت على أن الاستثمارات التي تبذلها الحكومة في قطاع التعليم

أكدت وزيرة التعليم، الدكتورة/حليمة محمد، أن ضمان جودة التعليم يتطلب العمل بتركيز أكبر على المراحل الأساسية، وذلك في اجتماع خُصص لتقييم تنفيذ



جمعية المختبرات الطبية تعقد مؤتمرها الخامس

عقدت الجمعية الوطنية للمختبرات الطبية مؤتمرها الخامس في السابع من مارس في العاصمة أسمرا.

وأكد الرئيس المؤقت للجمعية السيد /ميكايل تسفاميكائيل، أن الأهداف الرئيسية للجمعية هي ضمان التغطية الشاملة وإعطاء نتائج موثوقة للفحوصات الطبية، والعمل لصالح المجتمع، وإقامة علاقات وثيقة مع جمعيات المهنيين الصحيين، ونشر المعلومات الحديثة.

عرض السيد/ ميكايل برامج وتحديات الجمعية الوطنية للمختبرات الطبية في إرتريا خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أن عملها يقتصر على تقديم الخدمات المهنية بالتركيز على أنشطة محدودة مقارنةً بأهدافها.

وفي الختام، ناقش الحضور مراجعة دستور الجمعية وانتخبوا لجنة تنفيذية جديدة للعامين المقبلين.

في غضون ذلك عقدت الجمعية مؤتمرها العلمي الثامن بعنوان "تطوير خدمات المختبرات الطبية من أجل رعاية طبية فعّالة"، بالتزامن مع مؤتمرها الخامس.

وقدّم الخبراء أوراقاً بحثية حول التهاب الكبد الفيروسي (ب)، والأمراض المزمنة، والسل المقاوم للأدوية، والإنفلونزا، وانتشار سرطان عنق الرحم بين النساء والعديد من الجوانب الصحية أخرى.

يجدر بالذكر انالجمعية الوطنية للمختبرات الطبية التي عُقد مؤتمرها التأسيسي عام 1997 تضم حالياً أكثر من 540 عضواً.

جمعية الأطباء تنظم برنامج توعية صحي

نظمت جمعية الأطباء الإترين بالتعاون مع مؤسسة التأمينات الوطنية في السابع من مارس ، برنامجاً توعوياً صحياً ركّز على سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم.

وقال المدير العام المؤقت لهيئة التأمينات الوطنية السيد/باولوس تخلّاب ”إن هذا البرنامج يشكل مبادرة مهمة للمساهمة في الوقاية المبكرة من أمراض السرطان التي تصيب النساء، داعياً المشاركين إلى الاستفادة من الإرشادات الطبية والعمل على تطبيقها للحد من انتشار هذه الأمراض.

من جهته أوضح رئيس جمعية الأطباء الإترين الدكتور /مسماي قبري هيوت أن الندوة تناولت أسباب السرطان وأنواعه وآثاره الصحية بشكل مفصل، مؤكداً أن الالتزام بالتوجيهات الطبية والتوعية الصحية يسهمان بشكل كبير في تقليل المخاطر والحد من الإصابة بالمرض.

وشهدت الفعالية تقديم عرض توضيحي موسع مدعم بوسائل بصرية قدمه مختصون في المجال الصحي، تناول طرق الوقاية وأهمية الفحص المبكر.

وفي سياق آخر، وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة ، قدمت عضوات الاتحاد الوطني للمرأة في مديرية ترافولو مساعدات عينية للطلاب ، بلغت قيمتها أكثر من 8 آلاف نقفة.

تحفيز طلاب بعد تكليزان

حفّزت مدرسة نقفة الثانوية في مديرية عدي تكليزان في الخامس من مارس الجاري ، عدداً من طلابها المتفوقين الذين حققوا نتائج عالية في امتحان الشهادة الثانوية للصف الثاني عشر.

10 منهم طلاب من الدفعة الـ37 للخدمة الوطنية، بعد أن تمكنوا من تحقيق معدلات تراوحت بين 3 إلى 4 درجات كاملة في الامتحان الوطني.

وقال مدير المدرسة الأستاذ/ ولدإيسوس فوتو، إن هذا التكريم يهدف إلى تشجيع الطلاب المتفوقين وخلق روح التنافس الإيجابي بين بقية الطلاب، إضافة إلى تحفيزهم على مواصلة تحقيق نتائج متميزة في دراستهم.

من جانبه أوضح مسؤول مؤسسات التعليم في مديرية عدي تكليزان الأستاذ/ سرافئيل كفلي قريش أن الجهود التي بُذلت في المجال التعليمي أسهمت في تحقيق نتائج مشجعة، خاصة فيما يتعلق بزيادة مشاركة وتفوق الطالبات.

ووفقاً لمعلومات صادرة عن المدرسة، فقد تمكن 38 طالباً وطالبة خلال العام الدراسي 2024-2025 من الحصول على نتائج تؤهلهم للالتحاق ببرامج الدبلوم والشهادة.

الغابات والحياة البرية تنظم حملات توعية بمديرية قندع

وقال السيد/محمد مندر، ممثل هيئة الغابات والحياة البرية في مديرية قندع“ إن الأشجار التي غُرست في المنطقة بحالة جيدة.”

وأكد المشاركون بأن فهمهم ووعيهم قد ازداد بفضل الحملات الدورية، وحثوا على إيجاد حلول لمعالجة نقص بدائل الطاقة المحلية للحد من التلوث.

ووفقاً لهيئة الغابات والحياة البرية توجد أكثر من 700 ألف هكتار من المحميات في مديرية قندع.

تقوم هيئة الغابات والحياة البرية في إقليم شمال البحر الاحمر بحملات توعية في 17 إدارة ضاحية بمديرية قندع بهدف إثراء الموارد الغابية والمحميات الطبيعية.

وقال مسؤول الفرع في الإقليم السيد/ سلومون هيلي، إن الهدف هو رفع مستوى الوعي العام بفوائد وأهمية المحميات الطبيعية ، موضحاً ان من بين أكثر من 300 ألف شتلة تم تجهيزها في محطات الشتول في مديرتي نقفة وقندع تم غرس ما بين 30 و42% منها .

قائد الشرطة يعقد سمنار لطلاب كلية التجارة والعلوم الاجتماعية



المجتمعي.

وفي الختام ، حثّ قائد الشرطة الطلاب على تعميق فهمهم للقانون والالتزام بالسلوك الأخلاقي وتجنب الوقوع في الجريمة.

من جانبهم، اقترح الطلاب توسيع برامج التوعية لتشمل المناطق الريفية، والبرامج التثقيفية الخاصة بالشرطة عبر وسائل الإعلام بمختلف اللغات، إضافة إلى تنظيم مزيد من الندوات في الكليات والمؤسسات التعليمية.

إضافة إلى التعريف بالقوانين، والعلاقة بين القانون والجريمة، والقضايا الجنائية، ودور الشرطة ومسؤولياتها في حفظ الأمن.

وأشار العقيد /محاري إلى أن جهود التوعية ساهمت في تعزيز مشاركة المواطنين في الوقاية من الجريمة والحد من المخاطر، الأمر الذي يساعد الأجهزة الأمنية على كشف الجرائم والوصول إلى مرتكبيها في وقت قصير. كما دعا الشباب إلى لعب دور أكبر في الإبلاغ عن الجرائم والمساهمة في تعزيز الأمن

عقد قائد شرطة إرتريا العقيد / محاري ظقاي، سمنار في السادس من مارس لطلاب كلية التجارة والعلوم الاجتماعية بمدينة عدقيح، بهدف رفع مستوى وعي الطلاب بالقانون والسلوك الأخلاقي وتعزيز ثقافة احترام النظام العام.

شارك في السمنار ، أكثر من 1500 طالب وطالبة إلى جانب عدد من أعضاء هيئة التدريس، حيث قدم العقيد/ محاري شرحاً موسعاً حول أهمية القانون والأخلاق في المجتمع،



السيد/محمد أحمد أن التدريب المهني الموجه للشباب يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وخلق فرص عمل، داعياً الشباب الآخرين إلى الاستفادة من مثل هذه البرامج.

وفي ختام الفعالية دعا رئيس الاتحاد الوطني لشباب وطلبة ارتريا السيد/ صالح أحمددين الخريجين إلى تطوير المهارات التي اكتسبوها في تطوير حياتهم المهنية وتطبيقها عملياً. كما شهدت المناسبة توزيع جوائز على الفرق الفائزة في بطولة كرة القدم التي نظمت بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لعملية ”فنقل“.

الطعام، وتحرير الفيديو، وتركيب أجهزة الاستقبال الفضائي، وتصنيف الشعر والتجميل، إضافة إلى المساج وغيرها من المجالات المهنية.

وقال مسؤول فرع الاتحاد في الإقليم الأوسط السيد/ سامسوم كفلي ” إن الهدف من هذه البرامج هو رفع مستوى إنتاجية الشباب العاملين كما ونوعاً، مشيراً إلى أن هذه الدورات تمثل الدورة التدريبية التاسعة التي يتم تنظيمها في هذا الإطار خلال العام الجاري.

من جهته أوضح رئيس منظمة الشباب العمال في الإقليم الأوسط

تخرج أكثر من 400 شاب وشابة في الإقليم الأوسط بعد إكمالهم برامج تدريب مهني في مجالات مختلفة، في إطار مبادرة تهدف إلى تعزيز مهارات الشباب وتمكينهم من فرص العمل.

جرى تنظيم هذه الدورات من قبل فرع الاتحاد الوطني للشباب والطلبة في الإقليم الأوسط بالتعاون مع منظمة الشباب العمال، حيث استفاد منها 436 شاباً وشابة، بينهم 78 % من الإناث، تلقوا التدريب في 14 مركزاً تدريبياً.

استمرت البرامج التدريبية ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر، شملت عدداً من التخصصات المهنية، من بينها إعداد

إيران تختار مجتبي خامنئي مرشداً أعلى



الإسرائيلي بدء موجة جديدة من الهجمات في وسط إيران بالتزامن مع الهجوم على لبنان.

المعتدل، من بينها الرئيس الأسبق حسن روحاني، والأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، ووزير الخارجية الأسبق محمد جواد ظريف. كما تردد اسمه مراراً في الأوساط السياسية باعتباره مرشحا محتملاً لخلافة والده.

وقال الحرس الثوري الإيراني، عقب تعيين مجتبي خامنئي مرشداً جديدا لإيران، إنه أطلق جيلاً جديداً من الصواريخ باتجاه تل أبيب، بينما أعلن الجيش

1989. وتعليقا على تولي مجتبي منصب المرشد الأعلى، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتايمز أوف إسرائيل ”سنرى ما سيحدث“.

ظهر مجتبي خامنئي خلال السنوات الأخيرة، في عدد من المناسبات العامة إلى جانب شخصيات بارزة من التيار

1969، الابن الثاني للمرشد الراحل، وأحد أكثر الشخصيات نفوذاً داخل الدوائر المحيطة بمركز القرار في بيت خامنئي.

تشكل وعيه السياسي خلال أحداث ثورة 1979، ثم رافق صعود والده إلى منصب رئيس الجمهورية عام 1981، قبل أن يصبح الأخير مرشداً أعلى عام

أعلنت وسائل إعلام رسمية إيرانية، أول أمس الأحد، تولي مجتبي خامنئي منصب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، خلفاً لوالده علي خامنئي الذي قُتل في الهجوم الإسرائيلي الأمريكي على طهران السبت 28 فبراير الماضي.

ويُعدّ مجتبي خامنئي، المولود عام

قطر تبحث التصعيد الإقليمي مع عدة دول وتدعو للحوار



الثنائية بين البلدين.

من جهتها، أعربت وزيرة الخارجية السويدية، عن قلق بلادها إزاء التطورات في المنطقة، داعية إلى خفض التصعيد وتحكيم صوت العقل والعودة للمفاوضات والوسائل الدبلوماسية لتجنب المزيد من الفوضى.

تصعيدية والعودة إلى طاولة الحوار. وقال إن الاعتداء الإيراني على الأراضي القطرية يعد انتهاكا صارخا لسيادتها الوطنية، ولا ينسجم مع مبادئ حسن الجوار، ولا يمكن قبوله تحت أي مبرر أو ذريعة.

كما أشار إلى أن دولة قطر حرصت على الدوام على النأي بنفسها عن الصراعات الإقليمية، وسعت إلى تيسير الحوار بين الجانب الإيراني والمجتمع الدولي، إلا أن تجدد استهداف أراضيها لا ينم عن حسن نية ويهدد أرضية التفاهات التي قامت عليها العلاقات

بحث قطر، الجمعة الماضية، مع السويد ولبنان وجيبوتي وصربيا وقرغيزستان وكوبا وساحل العاج التطورات في المنطقة وسبل حل كافة الخلافات بالوسائل السلمية، وسط تأكيد الدوحة أن استهداف الأراضي القطرية بصواريخ إيرانية يعد انتهاكا صارخا لسيادتها.

وتلقى رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية السويدية ماريا مالير ستينغارد.

وخلال الاتصال، شدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على ضرورة الوقف الفوري لأي أعمال

غينيا تحل 40 حزبا سياسيا



أعلنت السلطات الغينية حل 40 حزبا سياسيا بدعوى عدم التزامها بالواجبات القانونية، في خطوة وُصفت بالمفاجئة، وجاءت عبر بيان بثته التلفزة الوطنية في وقت متأخر من ليلة السبت.

وجاء القرار بموجب مرسوم وقعته وزير الإدارة الإقليمية واللامركزية، إذ نص على فقدان هذه الأحزاب صفتها ومصادرة ممتلكاتها تحت الحجز بانتظار تعيين مُصَف لإدارة أصولها. كما حظرت أنشطتها داخل البلاد وفي البعثات الدبلوماسية بالخارج، مع إغلاق مقارها الوطنية والمحلية.

وتأتي هذه التطورات قبل الانتخابات التشريعية والبلدية المقررة يوم 24 مايو 2026، التي يُنظر إليها بوصفها محطة أساسية في مسار الانتقال السياسي. ويرى مراقبون أن حل هذا العدد الكبير من الأحزاب، بما فيها تشكيلات رئيسية، قد يعيد رسم ملامح المشهد السياسي ويثير جدلا بشأن مستقبل العملية الديمقراطية في البلاد.

ومن بين الكيانات المستهدفة أحزاب بارزة في المشهد السياسي، بينها اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا (أكبر أحزاب المعارضة) بزعامة سيلو دالين دبالو، وتجمع الشعب الغيني قوس قزح (الحزب الحاكم السابق) الذي أسسه الرئيس السابق ألفا كوندي، إضافة إلى اتحاد القوى الجمهورية الذي يقوده سيديا توري.

وتأتي هذه التطورات في ظل مرحلة انتقالية بدأت منذ استيلاء لجنة التجمع الوطني من أجل التنمية على السلطة في سبتمبر 2021، في حين يعيش معظم قادة المعارضة خارج البلاد.

أكسيوس: الأكراد العراقيون قرروا البقاء على الحياد وهذه دوافعهم

الموظفين؟ ونقلت "أكسيوس" عن مسؤول رفيع في حكومة الإقليم قوله: "بالتأكيد، نحن نبقي محايدين كأكراد عراقيين، لأنه لا يوجد وضوح بالنسبة لنا بشأن ماهية السياسة الأمريكية.. تقييما هو أنه لا يمكن أن يكون هناك تغيير للنظام دون وجود قوات على الأرض، وتقييما هو أن الولايات المتحدة لن ترسل قوات إلى الأرض".

و يعتقد المسؤو لو ن الأكراد أن رسائل الرئيس ترمب تفتقر إلى الوضوح بشأن الهدف النهائي من الحرب: هل هو "تغيير النظام" أم مجرد "تغيير في



أفاد تقرير لموقع "أكسيوس" الأمريكي أن قادة الأكراد العراقيين قرروا البقاء على الحياد في الحرب الدائرة حاليا ضد إيران، مدفوعين بمخاوف من تخلي الولايات المتحدة عنهم في نهاية المطاف، وشكوك عميقة حول استدامة الدعم الغربي. وكشف التقرير أن إقليم كردستان العراق يجد نفسه حاليا في مواجهة "كماشة" ثلاثية الأبعاد، في ظل التصعيد العسكري العابر للحدود، وسط حالة من عدم اليقين بشأن الأهداف النهائية لإدارة الرئيس دونالد ترمب، وكذلك بسبب تجارب سابقة وتخوفات مستقبلية من تغيير السياسات الدولية.

ونقل الموقع عن مصدر في الحزب الديمقراطي الكردستاني قوله: "لدينا مشكلات تتعلق بالثقة من الماضي ولا نريد التورط. من سيحمينا إذا انتهى الأمر ببقاء النظام الإيراني على قيد الحياة بعد كل هذا؟".

"هيومن رايتس ووتش" تتهم إسرائيل باستخدام الفوسفور الأبيض في لبنان

قد تستعمل كذلك سلاح قادر على التسبب بحروق قاتلة لدى البشر، وفشل في الجهاز التنفسي والأعضاء، وأحيانا الموت.

وأوضح تقرير "هيومن رايتس ووتش" أن المنظمة تحققت من سبع صور، وحددت موقعها الجغرافي، تُظهر ذخائر الفوسفور الأبيض لدى انفجارها في الجو فوق منطقة سكنية، فيما تعاملت فرق الدفاع المدني مع حريقين على الأقل في منزلين في البلدة، إلى جانب اشتعال النيران في سيارة.

وخلال الأعوام الماضية اتهمت الحكومة اللبنانية ومنظمة "هيومن رايتس ووتش" الجيش الإسرائيلي باستخدام مادة الفوسفور الأبيض في هجمات على جنوبي لبنان، وأكدت السلطات اللبنانية أنها تسببت بأضرار للبيئة والسكان.



اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، إسرائيل باستخدام مادة الفوسفور الأبيض الحارقة في هجمات على بلدة يحمر جنوبي لبنان، في إطار الحرب مع "حزب الله" التي اندلعت مطلع الأسبوع الماضي.

وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير إن الجيش الإسرائيلي استخدم بشكل غير قانوني الفوسفور الأبيض في هجوم بالمدفعية على منازل في بلدة يحمر في الثالث من مارس.

وتستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض، وهي مادة قابلة للاشتعال عند التماس مع الأكسجين، بهدف تشكيل ستار دخاني وإنارة أرض المعركة، لكنها

أرتريا الحديثة

رئيس التحرير
محمد نور يحيى
نائب رئيس التحرير
حواء سليمان عبد القادر
هاتف 117099

أخبار خارجية
عربي محمد قيتا
ص.ب: 247
فاكس: 127749

هاتف التوزيع: 200454
هاتف الاعلانات: 125013
ص.ب: 1284

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:

فاطمة محمد إدريس

نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er

المرأة الإرترية والقيادة عبر الأجيال

اليوم العالمي للمرأة 2026

بقلم: نهلة فالجي
منسقة الأمم المتحدة بدولة إرتريا



والأمن: السلام المستدام يتطلب مشاركة المرأة الكاملة والفعالة.

لننظر إلى المستقبل الرقمي

مع إعادة تشكيل التكنولوجيا للاقتصادات والحوكمة، سيُحدد الوصول إلى العلوم والابتكار والمهارات الرقمية الفرص المتاحة. لا يمكن لأي دولة تسعى إلى الصمود والاكتفاء الذاتي أن تتخلى عن نصف كوادرها الموهوبة. إن ضمان تأهيل الفتيات والشابات تأهيلاً كاملاً لمواجهة هذا التحدي ليس مجرد مسألة مساواة، بل هو ضرورة استراتيجية.

تشير الأدلة إلى أهمية الأعداد، فالتمثيل يؤثر على الأولويات، والمشاركة تُشكل الثقافة المؤسسية، وتكون السياسات أكثر فاعلية عندما يكون المتأثرون بها حاضرين في تصميمها. وقد تجلى هذا الدرس بوضوح في عمليات السلام وأنظمة الحكم والمؤسسات متعددة الأطراف على حد سواء.

بصفتي المنسقة المقيمة للأمم المتحدة والمنسقة للشؤون الإنسانية، تشرفتُ بلقاء نساء ساهمن في حرب التحرير، ونساء يُشكلن مستقبلها اليوم. إن استمرارية الماضي، والصمود والقوة المستمدة منه، أمر لا لبس فيه.

دورنا، كشركاء للأمم المتحدة، واضح: دعم جهود إرتريا لتعزيز المؤسسات، وتوسيع الفرص، وضمان شمولية مبادرات التنمية. حقوق المرأة والمساواة ليستا أجندتين منفصلتين، إنها جزء لا يتجزأ من النمو الاقتصادي والتكيف مع تغير المناخ والاستدامة، وهي مفتاح نجاحها.

لطالما أظهرت نساء إرتريا استعدادهن للقيادة. والمهمة المقبلة هي ضمان أن تعكس المؤسسات والاستثمارات والشراكات هذا الواقع بشكل كامل.

اسمرا

السابع من مارس 2026

العالمية.

في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى سدّ فجوات السلطة القائمة على النوع الاجتماعي، والاستثمار في المرأة لتحقيق عوائد أعلى، وضمان مشاركتها الكاملة وقيادتها، بما في ذلك في مجالي السلام والأمن، والقضاء على التحيز في الفضاء الرقمي، وفي العمل المناخي. هذه ليست طموحات مجردة، بل هي ضرورات عملية.

لننظر إلى المناخ

عندما تتغير كميات هطول الأمطار، أو تتضاءل مصادر المياه، غالباً ما تتحمل النساء عبئاً إضافياً - حرفياً ومجازياً. ومع ذلك، فهنّ أيضاً يقدن جهود التكيف، ويدرنّ الموارد الطبيعية، ويعززنّ قدرة الأسر على الصمود. إن إشراك المرأة بشكل كامل في التخطيط المناخي ليس مجرد رمز، بل يُحسنّ النتائج. فالسياسات القائمة على الواقع المعيش أكثر استدامة وفعالية.

لننظر إلى السلام والاستقرار

يُظهر تاريخ إرتريا بوضوح أن المرأة عنصر أساسي في الصمود الوطني. وقد عكست مشاركتها خلال كفاح التحرير مبدأً تم تأكيده لاحقاً على الصعيد العالمي من خلال قرار مجلس الأمن رقم 1325 بشأن المرأة والسلام

والعاملة الصحية التي تدعم مجتمعاً ساحلياً، تمثل عاملاً مُضاعفاً للتقدم الوطني. يُعزز التعليم الإنتاجية ويخلق فرصاً تمتد عبر الأجيال. كما تُعزز صحة الأم استقرار المجتمع، وتُخفف رعاية الأطفال المُتاحة ودعم رعاية المسنين من وطأة المسؤوليات غير المدفوعة الأجر التي غالباً ما تُحد من المشاركة الاقتصادية. وعندما تخف تلك الضغوط، يتم إعادة توجيه الوقت والمهارات نحو مساهمة أوسع. ينعكس هذا الرابط بين الأجيال أيضاً في التوجهات السياسية. فكما ذكر الرئيس أسياس أفورقي في كتابه "نضالي من أجل إرتريا وأفريقيا: إن مساواة المرأة ليست مسألة أيديولوجية أو خطابية، بل هي واقع إرتريا. فبدون النساء، وبدون مساهمتهم، وبدون مشاركتهم، ما كان ليتحقق شيء". ويؤكد كذلك أن المهمة المقبلة هي عملية: "إعادة هيكلة المجتمع وضمان حق المرأة في المساهمة الكاملة في حياة المجتمع، سواء أكانت حاملاً أو مُربية، أو عاملة في الزراعة أو الصناعة أو التصنيع."

ويتجلى هذا النهج في الأولوية التي توليها المؤسسات الحكومية لمشاركة المرأة ومساواتها، وفي إدراج هذه الاعتبارات في التخطيط والمساءلة. وتنسجم هذه الجهود مع الأولويات

بينما يحتفل العالم هذا الأسبوع باليوم العالمي للمرأة، وتحتفل إرتريا هذا العام بمرور 35 عاماً على استقلالها، تُعدّ هذه فرصة سانحة للتأمل في دور المرأة الإرترية في بناء هذا البلد الفتّي.

ولعلّ ما يميّز إرتريا هو أن قيادة المرأة جزء لا يتجزأ من ذاكرتها الوطنية. ففي جميع أنحاء البلاد، يُكنّ احترام عميق للنساء اللواتي وقفن جنباً إلى جنب في نضال التحرير. لقد تحملن المسؤولية بكل ما تحمله الكلمة من معنى - في القتال، وفي الخدمات اللوجستية، وفي الرعاية الطبية، وفي التثقيف السياسي، وفي القيادة. كان إسهامهنّ جلياً، وقد شكل التوقعات بشأن مكانة المرأة في الحياة العامة.

واليوم، تُساهم المرأة الإرترية في مختلف المجالات، من قاعات الدراسة والمعاهد المهنية، إلى المستشفيات والمختبرات، وفي المزارع ومصايد الأسماك، وفي الإدارة العامة، وفي الفضاءات الرقمية الناشئة. إنهنّ يُواجهن تحديات تُشكلها تقلبات المناخ، وندرة المياه، وانعدام الأمن الغذائي، والتغيرات التكنولوجية. وكثيرات منهنّ أول من يحصل على التعليم العالي في عائلاتهنّ. مع هذا الوصول، تأتي الفرص والتوقعات.

يُتيح اليوم العالمي للمرأة فرصة للاحتفاء بهذا الاستمرارية بين الأجيال. فقد وسّعت نساء عصر التحرير نطاق المشاركة في الحياة الوطنية. واليوم، تُوسّع الشابات هذا النطاق من خلال التعليم، وريادة الأعمال، والخدمة العامة، مما يُعزز قدرة البلاد على الصمود بطرقٍ تستجيب للواقع الراهن.

كل من الشابة التي تدرس الهندسة في أسمرة، ورائدة الأعمال التي تُنشئ مشروعاً زراعياً في المنخفضات، والمعلمة التي تعمل في مدرسة ريفية،



ملحق الآداب والفنون

نحو ثقافة وطنية ديمقراطية فاعلة

النضال الآخر من أجل الحرية فرقة الورود الحمراء من عريب إلى إنقل

محمد إدريس
ترجمة/ جمال محمد علي
الجزء الثالث عشر
الصور من أرشيف قسم
تصوير وزارة الإعلام

في فرو وأفتا وزولا. رغم أن زهرة علي هي مغنية تقري شهيرة، إلا أنها غنت أيضاً أغاني شهيرة باللغة التقرنية. وقد غنت زهرة العديد من أغاني التقرنية أولاً مع فرقة مدرسة الثورة الفنية، ثم لاحقاً مع فرقة الورود الحمراء الفنية. إحدى أغانيها بالتقرنية تصف مدرسة الثورة التي قامت بتبشيتها بدايةً من منطقة زيرو. وتقول في الأغنية "إكتسبت المعرفة من مدرستي - وإنطلقت - حاملة المعول - والتقطت المطرقة - إنطلقت من أجل تنمية البلاد لصالح الشعب - ناديت بالتعليم" هذا هو لحن فرقة الورود الحمراء الفنية الذي غنته زهرة بالتقرنية والذي لم يفقد شعبيته حتى اليوم. غنت ألم عقباي في الغالب الأغاني التي كانت تُغنى جماعياً، وشاركت

عبر المنحدرات إلى عالا. كانت هذه الرحلة طويلة، وصعبة وخطرة، لأنها كانت في مناطق حساسة وخاضعة لرقابة مشددة من العدو، وتعتبر مهمة خطيرة وتضحية بالنفس. كما أن أغنية زماج "ودوقبا أرعدن إبا" بمعنى "ارهب الخونة" التي أصبحت شائعة بدايةً من عرزا، فقد كان وقعها اشد من السلاح على "الودوقبا" الخونة. بدأت الفرقة عرضها في المناطق الشرقية أولاً في عالا، ثم نزلت متوجهة نحو فرو، وبينما كانت تُحيي عرضها هناك، زحفت قوة معادية كبيرة من مصوع نحو فرو لأسر هذه الفرقة الفنية، فانسحبت الفرقة من فرو إلى قلعلو ثم بدا حتى إنقل. من المثير للاهتمام أن الفرقة كانت تقدم عروضها للشعب والمناضلين أينما حلت وهي تنسحب، وكان الناس

قامت الفرقة الفنية لمدرسة الثورة، التي تأسست في زيرو عام 1977، ولاحقاً فرقة الورود الحمراء الفنية، بثلاث جولات رئيسية في تاريخها. كانت الأولى من زيرو إلى المدن المحررة عام 1978، والثانية إلى مرافيت وتوكر في السودان، وفي الجبهات الامامية والخلفية عام 1980، أما الجولة الثالثة كانت محفوفة بالمخاطر وبعيدة المسافة في المناطق التي تُوصف بأنها مكشوفة خلف خطوط العدو وكان هذا من أغسطس 1983 إلى ديسمبر 1984م. وتناولنا في الجزء السابق جولة الفرقة وعروضها الفنية في كل من عرزا وماي دما، التي سعد به السكان والمناضلين، وفي هذا الجزء نتناول مواصلة الجولة الفنية عروضها في كل من عالا نزولاً إلى فرو والمخاطر التي واجهتهم.

وتقول الفنانتان زهرة علي وألم عقباي اللتان لم تفترق منذ تأسيس الفرقة الفنية لمدرسة الثورة، وشاركتا في أداء عدد من الأغنيات في فرقة الورود الحمراء الفنية بما في ذلك اغنيات بالتقري، مستذكرتان الماضي ورحلتهم الطويلة من عريب حتى الجبهة الخلفية، بالعودة لأكثر من أربعين عاماً:-

"واصلت فرقة الورود الحمراء بعد تقديمها عرضها الفني في عرزا، رحلتها شرقاً نحو المناطق الخطرة. عبرت طريقي أسمر - مندفر، أسمر - دقمحري، الرئيسيين متوجهة نحو عالا، ومن هناك متابعة طريقها إلى فرو. مرت الفرقة عبر دقي ظنعا، ترشدها في الطريق وحدات فدائية تابعة للجبهة الشعبية المتمركزة خلف خطوط العدو، سارت مسافة طويلة بين دباروي وترا إمني، ثم نزلت بطريق وقرتي وحريني قدل

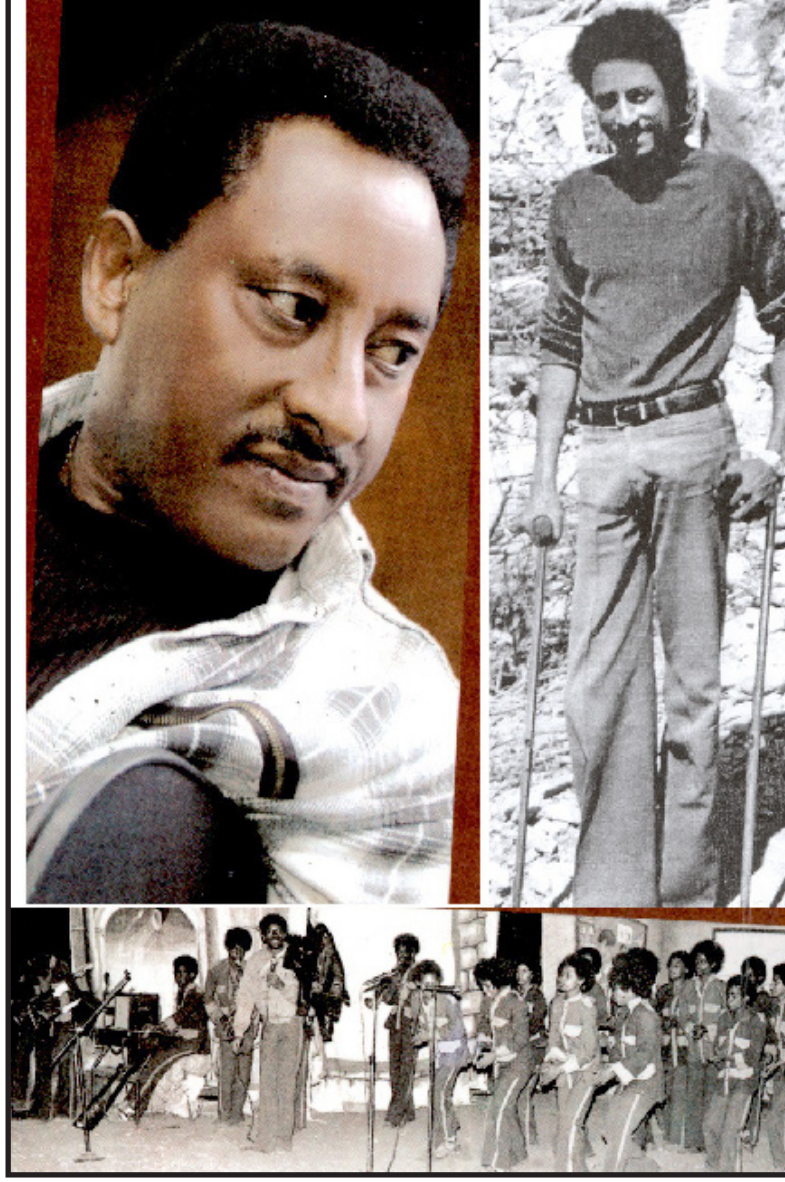


في المسرحيات، وغنت أيضاً مع زهرة أغاني بالتقري. ومن بين الأغاني التي غنتها لمدرسة الثورة أغنية "مدرسة الثورة".

صحيح أن أعضاء فرقة الورود الحمراء الفنية كانوا صغار السن، لكن رغم صغر سنهم قد لعبوا دوراً هاماً في القضية الوطنية. ولأن العدو علم ذلك، لم يكف عن مطاردتهم. ومن المثير للاهتمام أن هذه الفرقة الفنية غادرت معقلها المحصن في الساحل وتوجهت إلى المناطق الخاضعة لسيطرة العدو، وقامت بجولة لعام كامل مقدمة عروض فنية رفعت من معنويات الشعب

يتجاوبون ويقدمون لها المال وغيره من ممتلكات تعبيراً عن فرحتهم. وكان أعضاء الفرقة الفنية يتلقون السترات والقوط بكثرة على وجه الخصوص. هذا الكرم من الشعب زاد من حماس الفرقة الفنية.

عندما قدم جنود العدو إلى فرو، ابدوا سخطهم للشعب وقالوا وهم يبحثون هنا وهناك أين ذهب ذلك قاطع الطريق الأعرج الذي كان يقول ودوقبا؟ لماذا لا ينتظرنا! لكن في نهاية المطاف عادوا خائبين وخالي الوفاض إلى مصوع. فور مغادرة العدو، عادت الفرقة الفنية على إثره إلى فرو، واستأنفت عروضها المؤجلة



يتم التأكد بان المنطقة بمنأى عن تهديد العدو، لذا دعنا نمرر قوات تستطلع الوضع هناك"، وأمر على الفور جزءاً من قواته بالصعود إلى إمباسويرا.

أنهت الورود الحمراء عرضها في ظروفنا بسلام، وباتوا ليلتهم داخل القرية. ورغم أنها قدمت عرضها دون عناء، إلا أن معظم القوات كانت قد رحلت، ومن تبقوا لحمايتهم كان عددهم قليل. لذا، لم يزل الخطر قائماً. لكن رغم ذلك غلبهم النعاس، لأنهم كانوا مرهقين. ولم يكد الخطر يزول حتى سمعوا فجأة في الصباح الباكر صوت مرتبك بأمرهم "استيقظوا"، إستعدوا! ". أخبرت فرقة الورود الحمراء أن قوة معادية، قادمة من ثلاث جهات، قد وصلت إلى مكان قريب. فقوات العدو القادمة من دقمحري وصلت إلى ماي عيني، والقادمة من مندفر وصلت إلى قنفا، والقادمة من صنعفي كانت قد وصلت قربهم وبدأ إطلاق النار.

المراجع: كتاب تاريخ وأعمال
إستيفانوس أبراهام (زماج) بقلم
قرماي تخلي (قوعداد)

إعداد /
أبو الدرس

قضايا تنموية

المياه تتدفق... لتنمية لا تترك أحداً خلف الركب

تعتبر المياه من الموارد الطبيعية التي لا تعترف بالحدود السياسية بين الدول ، فهي قد تكون عابرة للدول والقارات. لذا يعتبر التعاون في مجال المياه أساساً للتنمية المستدامة وعاملاً حاسماً في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين. وتؤثر أزمة المياه على الجميع ولكن ليس بالتساوي، فحيثما يفتقر الناس إلى مياه شرب آمنة وخدمات الصرف الصحي، تتفاقم أوجه عدم حقوقهم الإنسانية في الحصول على المساواة. وتحمل النساء والفتيات العبء الأكبر. لذا فإنه عندما تتمتع النساء والفتيات بصوت وقيادة متساويين في قرارات المياه، تصبح الخدمات أكثر شمولاً واستدامة وفعالية، مما يجعل المياه قوة دافعة لمستقبل أكثر صحة وازدهاراً ومساواة بين الجنسين. يعود علينا بالنفع جميعاً. كما يسهم التعاون في مجال المياه في الحد من الفقر وفي تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وفي خلق المنافع الاقتصادية المختلفة . بيد أن التوسع العمراني السريع و زيادة الطلب على المواد الغذائية بالإضافة إلى تغيرات المناخ، كلها وضعت ضغوطاً متزايدة على موارد المياه العذبة . لذا لابد من لفت إنتباه المجتمع الدولي إلى فوائد التعاون في إدارة المصادر المائية إدارة مستدامة و لفائدة الجميع في الحاضر والمستقبل. المياه أساسية لرفاه الناس وصحتهم و لكوكب الأرض بالإضافة إلى كونها عاملاً ضرورياً لتحقيق الأمن الغذائي والتقدم الاقتصادي وأنها مفتاح التنمية المستدامة.

فما هو حال إدارة هذا المورد في بلادنا؟ ما هي الإنجازات ؟ وما هي التحديات ؟ وما هي السبل الناجعة لتلافيها ؟ وغيره من المحاور ذات الصلة سنتناولها في هذه الصفحة انشاءالله.

الجزء الأول

ستحتفل البلاد والمجتمع الدولي، باليوم العالمي للمياه في الثاني والعشرين من شهر مارس الحالي 2026، تحت شعار ” المياه والمساواة بين الجنسين: حيثما تتدفق المياه تنمو المساواة ” . ويؤكد شعار العام الحالي على أهمية مياه الشرب الآمنة والصرف الصحي كحقوق أساسية من حقوق الإنسان، وعوامل تمكين حاسمة لتحقيق المساواة بين الجنسين، مما يسهم بشكل مباشر في تحقيق الهدفين الخامس والسادس من أهداف التنمية المستدامة 2030. كما يسلط الضوء على حقيقة أنه على الرغم من التقدم المحرز في هذا المجال، إلا أنه لا تزال النساء والفتيات يتحملن عبئاً غير متناسب من مسؤوليات المياه والصرف الصحي، ولا يزالن ممثلات تمثيلاً ناقصاً في إدارة المياه وقيادتها. وبهذه المناسبة ستقوم اليونسكو وبرنامج التقييم العالمي للمياه في الثالث والعشرين من مارس 2026، بإطلاق تقرير عالمي يركز على المحاور التالية:

1- ترسيخ المساواة بين الجنسين، كركيزة أساسية للأمن المائي.

2- التركيز على القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

3- التركيز على التنمية المستدامة.

4- إبراز دور المرأة القيادي وصوتها في إدارة المياه وخدماتها وصنع القرار.

5- تشجيع الحوار والشراكات بين القطاعات المختلفة لتسريع التقدم نحو تحقيق الهدفين الخامس والسادس من أهداف التنمية المستدامة 2030، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. إن أزمة المياه تؤثر على الجميع ولكن ليس بالتساوي، فحيثما يفتقر الناس إلى مياه شرب آمنة وخدمات الصرف الصحي، تتفاقم أوجه عدم حقوقهم الإنسانية في الحصول على المساواة. وتحمل النساء والفتيات العبء الأكبر.

وفي هذا الخصوص، يشير العديد من الخبراء والجهات الدولية ذات الصلة، إلى أن مسببات معظم نزاعات القرن الحالي، تعود إلى الحاجة الماسة الى



أكثر من 70% من سطح الأرض، حتى ذهب البعض إلى الدعوة بإطلاق اسم الكرة المائية على كوكب الأرض بدلاً من الكرة الأرضية . وهي مصدر من مصادر معاشنا، حيث تدعم أرزاق البشر وكل كائن حي آخر على وجه الأرض. كما تنتج المحيطات ما لا يقل عن 50% من الأكسجين الموجود على الأرض. وهي فضلاً عن ذلك موطن لطائفة واسعة من أحياء التنوع البيولوجي للأرض. كما أنها المصدر الرئيسي للبروتين لأكثر من مليار إنسان في العالم. ناهيك عن أن المحيطات هي مفاتيح اقتصاداتنا نظراً لعمل ما يُقدر بـ 40 مليون شخص مع حلول عام 2030، في الصناعات المعتمدة على المحيطات ، بالإضافة إلى أن المحيطات تشكل مكوناً أساسياً من مكونات النظام المناخي للأرض . ومع منافعتها تلك، فالمحيطات تحتاج الآن إلى الدعم . فنحن نأخذ من المحيطات أكثر مما يمكن تعويضه، وبخاصة مع استنفاد 90% من التجمعات السمكية الكبيرة، وتدمير 50% من الشعاب المرجانية. ولذا نحتاج إلى العمل معاً لتحقيق توازن جديد مع المحيطات للحد من استنفاد منافعتها، والعمل على استعادة حيويتها وتجديد معاش الكائنات فيها.

دوماً حضوراً طاعياً على بساط الطاولة المستديرة للأجندة الدولية ، كما يُعدّ التعاون الدولي المشترك في المسائل المتعلقة بالمياه ، عنصراً هاماً في وضع أسس متينة للسلام وحفظه على سطح البسيطة.

وما أنه يتفق الجميع على أن رفاهية الإنسان وسعادته هما غاية الغايات المتوقعة إستهدافها في المشروعات الوطنية الكبرى ، فبهذا الفهم، يمكننا القول بأن التأثيرات البيئية والاجتماعية الحادة والتي تؤثر سلباً على الإنسان ، تقلل من المنفعة المرجوة من تلك المشروعات. لذا فإن الإدارة الدقيقة لهذا المورد العالمي الأساسي ، هي سمة أساسية من سمات المستقبل المستدام. ومع ذلك، نشهد في الوقت الحاضر ، تدهوراً مستمراً في المياه الساحلية بسبب التلوث وتحمض المحيطات، مما يؤثر سلباً في عمل النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. وهذا يؤثر سلباً كذلك في المصايد الصغيرة. لذا يتعين إدارة المناطق البحرية المحمية بشكل فعال وتزويدها بالموارد الكافية ووضع اللوائح اللازمة للحد من الصيد الجائر والتلوث البحري وتحمض المحيطات. وتأتي أهمية المحيطات من كونها تغطي

الاقتصادية للقارة السمراء. إذ أن عدم كفاية الوصول إلى المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة تقلل من الفرص الاقتصادية. وتُعدّ المياه بمثابة شريان الحياة للكوكب والناس، فهي تتسم بأهميتها الحيوية لكل جانب من جوانب بقاء الإنسان ورفاهه وللتنمية الاقتصادية والرخاء في كل أمة، بدءاً من الصحة والتغذية وحتى التعليم والبنية التحتية. ويشير الخبراء إلى أن شريان الحياة الثمين هذا يُسمّم ، قطرة وراء قطرة، بفعل التلوث ويتم استنزافه بسبب الاستخدام النهم الشديد الإفراط، إذ يُنتظر أن يكون الطلب على المياه بحلول نهاية العقد أعلى بنسبة 40 في المائة عن العرض. وفي غضون ذلك، يَقلبُ تغيّر المناخ الدورة الطبيعية للمياه رأساً على عقب. فالتلوث بغازات الدفئة يواصل ارتفاعه إلى أعلى مستويات شهدتها على الإطلاق، مما يؤدي إلى احترار المناخ العالمي ليصل إلى معدلات خطيرة. ويزيد ذلك من تفاقم الكوارث المرتبطة بالمياه ومن تفشي الأمراض ونقص المياه والجفاف. كما يلحق في الوقت نفسه الضرر، بالبنى التحتية وأنشطة إنتاج الغذاء وسلاسل الإمداد. لذا للمياه

الموارد الطبيعية النادرة . وتعاني العديد من الدول من شح في مصادر المياه ، مما جعلها حاضرةً دوماً وبطغاوة ضمن أجندة الطاولة المستديرة على كافة المستويات ، فهي شريان الحياة والركيزة الأساسية التي تقوم عليها التنمية الوطنية الشاملة . شكل هذا الأمر عبئاً كبيراً على تلك الدول في كيفية الحفاظ عليها وتنميتها وحسن إدارتها بشكل رشيد باعتبارها تشكل الحياة اليومية لكل البشر . لذا كان لابد أن تدفع هذه الحالة بالمجتمع الدولي إلى دق ناقوس الخطر حول طبيعة الصراع الدولي حول الموارد الطبيعية النادرة وخاصة المياه وأن يتجه إلى التعاون الدولي المشترك في المسائل المتعلقة بالمياه باعتباره عنصراً هاماً في وضع أسس متينة للسلام وحفظه على سطح البسيطة. بالإضافة إلى ضرورة لفت إنتباه المجتمع الدولي والمحلي إلى فوائد ذلك التعاون في إدارة المصادر المائية إدارة مستدامة ولفائدة الجميع في الحاضر والمستقبل .

لكن وقبل التوغل في مدخلات ومخرجات هذا الأسبوع العالمي الهام ، لأبأس من الرجوع قليلاً إلى قارتنا السمراء ، والذكر بأن المياه تشكل مورداً أساسياً، له تأثير مباشر على الإمكانات

أثر جماعة الرفاق أو الأقران على المراهقين

ولدو كفلاي - شعبة
رعاية الأسرة والطفل
ترجمة وإعداد / محمد
عمر ناير

من المعلوم أن الإنسان يبذل جهوداً متواصلة على المستوى الفردي، من أجل خلق بيئة حياتية لائقة، تتوفر فيها سبل الرفاه والعيش الكريم. بيد أن الإنسان مهما سعى للوصول إلى مبتغاه وغايته التي يصبوا إليها، من الصعوبة بمكان في بعض الأحيان أن يصل إلى مرحلة الإنجاز، بمعزل عن سياق تفاعلي يتسم بطابع الحيوية وروح التعاون والتعااض والتآزر، مع غيره من بني البشر. وأن ذلك أمر حاسم وضروري، تمليه نوااميس سنن الحياة وصورورها، وهو كذلك حقيقة لا يختلف عليها عاقلان يتمتعان بنعمة البصر والبصيرة. وفي ذات المضمار، ينبغي الإستثمار في فنتي الأطفال والشباب، وإعطائهما نظرة خاصة، بحكم أن النشئ السليم المعافي والمسلح بقيم العصر المتمثلة في الجوانب العلمية والعملية والمعرفية والإدراكية، وسيادة قيم التعاون والتفاعل مع البيئة الإجتماعية والمحيط الثقافي، وهو أمر مفهوم. يُنظر إيجابيا إلى الأثر الإيجابي الذي تتركه جماعة الرفاق لدى الأطفال والشباب، لما له من أهمية قصوى، فيما يتصل بإدراك مدى قدراتهم، والتعرف على البيئة الإجتماعية والطبيعة المحيطة بهم، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وملكاتهم في الحوار والنقاش.

كما أن لجماعة الرفاق أهمية خاصة في تعزيز سلامة الصحة العقلية والنفسية والمعنوية للأطفال، وتنمية مداركهم في النواحي الفكرية والمعرفية والإبتكارية، وطرح مبادرات وأفكار جديدة جديرة بالتقدير. وعلى الرغم من أن علاقة جماعة الرفاق ظاهرة عامة لانتحصر فقط في الفئتين المذكورتين أعلاه، إلا أن أثر قوة عامل السن في جماعة الرفاق، يظهر بشكل أكثر وضوحاً في الفئتين العمريتين اللتين تتراوح أعمارهما ما بين 14 إلى 18 سنة. تشهد هذه المرحلة بروز ملامح شخصية الأقران، حيث يحاول الصبي الذي هو في بدايات طور الشباب، أن يُثبت أمام أقرانه بأنه جدير أن يُحظى بإحترام وتقدير الجماعة، وأنه يحتل من بين نظرائه مكانة مرموقة يُفاخر بها ويُشار إليها بالبنان. ويعمل جاهداً في سبيل أن يعكس ذلك من خلال النواحي المعرفية والفكرية والإبداعية والثقافية والإجتماعية، وكذا الجسمانية منها كإستعراض قدراته ومهاراته البدنية والرياضية أمام زملائه، وأن يبدو امام الجميع في مشهدية الرجل الخارق. ويتخيل الصبي في هذه المرحلة، بأن كل الانظار موجهة إليه وحده، مثله في ذلك مثل الممثل الذي يطارده الشعاع وسط مسرح مظلم، فيتخيل أن الحضور لا يرى إلا شخصه. وعلى وجه العموم فإن ضغوط وسط الرفقة وجماعة الأصدقاء لها أثرها المباشر أو أغير المباشر في مسيرة حياتنا، وينمو

هذا التأثير ويكبر معنا وتمتد جذوره بعيداً، لتصل إلى مراحل متقدمة من سنوات عمرنا. يبدأ من مرحلة الطفولة، فالصبا، ثم الشباب، وفي مختلف المراحل التعليمية وفي بيئات العمل. وتبدو ملامحه جلية بدرجة وأخرى في رزمة أهدافنا، وصيغ قراراتنا، وأهواء ميولنا، وبوصلة إجتاهاتنا، وحتى في متعلقات المظهر الخارجي كالهندام إلى آخره. وفي هذا المضمار، يمكن القول أن ضغوط وسط الجماعة والزملاء، قد تفرض عليك في بعض المواقف الإلتزام بما تمليه إرادة الجماعة ورغباتها، حتى ولو كان ذلك يتعارض مع قناعاتك ومبادئك. وأن مرتباً ضغوط جماعة الرفاق والأصدقاء على الإنسان، تنطوي على بعدين أحدهما إيجابي والآخر سلبي. على سبيل المثال: إذا كانت أهداف جماعة الرفاق تسعى إلى دفعك نحو الإجتاه الذي يحقق أهدافك ورغباتك وطموحاتك المشروعة، والحفاظ على سلوك هذا المسار والتأمن عليه، فإن ذلك يُعتبر تأثيراً إيجابياً، وبمعنى آخر، إنك إذا إلتزمت

والأصدقاء إيجاباً أو سلباً، على الرغم من أنه يحدث في مختلف مراحل العمر دون إستثناء، إلا أنه أكثر فعالية ورسوخاً وممارسة عند فئتي الأطفال والشباب. ذلك أن الشباب والأطفال، ممنهم في نفس المستويات العمرية أو المتقاربة، الأكثر تجاوباً مع قوانين جماعة الرفاق، والأقوى تأثيراً بعناصر البيئة الثقافية والوسط الإجتاعي، بل والطبيعي أيضاً. وبذات المقدار والدرجة يمكن أن يكون لجماعة الرفاق تأثيراً سالباً على الفرد الذي ينتمي إليها أو حتي الذي يتواجد في محيطها، ففي حالة حوّلها دون وصوله لمتطلبات حياته الشخصية، التي تمت الإشارة إليها أعلاه، فإن تأثيرها سينصب حتماً في خانة السلبية. وبصفة خاصة، فإنه نتيجة لحالة القصور المعرفي والإدراكي التي يعاني منها الأطفال، لعدم إكتمال النضج الجسماني والعقلي الإنفعالي والمفاهيمي لديهم، في القدرة على التحكم في تصرفاتهم و سلوكياتهم، والتمييز بين الصالح والطالح، فإنهم الأكثر عرضة للوقوع في براثن البيئات الخطرة.



الشباب بطبيعته يتوق لكل ماهو جديد ومثير، ويغلب على تصرفاته طابع الإندفاع والحماس والعنفوان، والعواطف الجياشة ودافعية المبادرة وروح المغامرة وركوب الصعاب والطموح. إذا لم يوجه الشباب الوجهة السليمة، ويوجد القدوة الحسنة، قد يكون هدفاً سهلاً لشبكات التضليل والإغواء والتهيه، نتيجة لإرتباطة ببعض جماعات الأقران أو الرفاق، من الفئات التي ضلت جادة الطريق، وأضاعت سداً أهم مرحلة من مراحل حياتها، وهي مرحلة الصبا والشباب، حيث البذل والعطاء والإنجاز والإبداع. كما أن الشباب الذين ينخرطون في أنشطة تلك الجماعات قد يكتسبوا ويطوروا عادات وسلوكيات منافية لقيم المجتمع، من الصعوبة بمكان التخلص منها، وقد تنعكس سلباً في مستقبل حياتهم. وفي هذا الصدد، يقول المثل الشعبي: "لكي أعرف من أنت قل لي من هو صديقك، فكل قرين بالمقارن يقتدي". وهذا القول المأثور، يعكس بصدق طبيعة أثر البصمات التي تتركها جماعة الرفاق على أفرادها. وهنا يأتي دور الوالدين ومسئولتهما في الرد على بعض التساؤلات من قبيل مراقبة ومتابعة أبنائهما: أين يقضون أوقاتهم، وكيف، ومع من يمضون، إلى آخره. من ناحية أخرى، لابد أن يكون للوالدين دور في

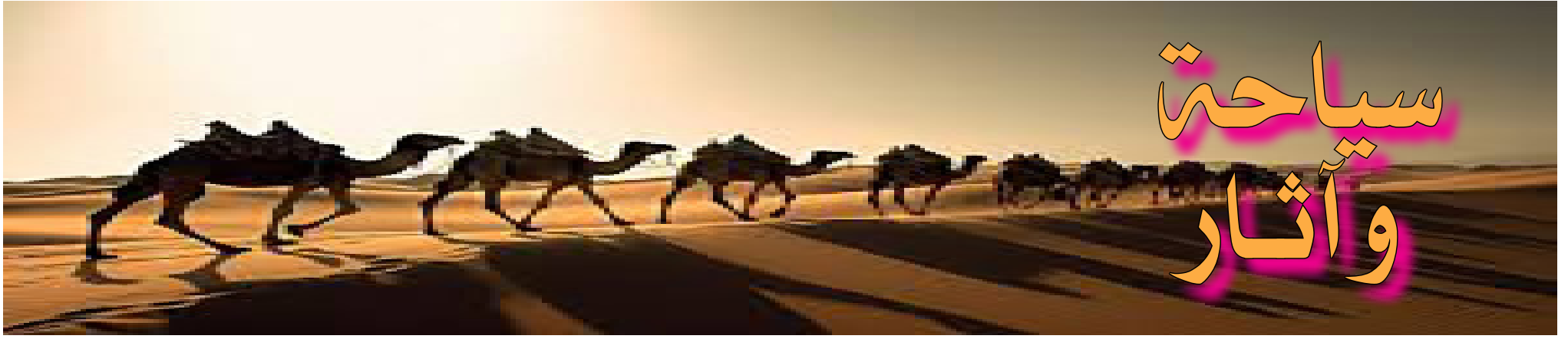
عملية إختيار أصدقاء ورفاق أبنائهم، من هؤلاء الذين يمكن أن يساهموا في تنمية وتطوير قدرات أبنائهم ومستوياتهم التحصيلية في الفصل الدراسي، وعلى الوالدين رعاية الأبناء وتوفير كافة إحتياجاتهم الضرورية، من مأكّل وكساء ومأوى وحماية، وأن يهيئوا لهم بيئة أسرية يشعرون في كنفها بالدفء والعطف والمحبة والكينونة. ومن المهام الأساسية التي ينبغي أن يطلع بها الآباء والأمهات، غرس قيم وفضائل المجتمع وعاداته وخصاله الحميدة. وتتضمن أدوار الوالدين كذلك، التركيز على الجانب الأكاديمي لأبنائهم، بحكم أنه الضمانة الأكيدة للتأمن على مستقبلهم. ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال المتابعة اليومية للصيقة، لمستويات تطور أبنائهم الأكاديمية، والعمل على خلق أرضية ملائمة تمكنهم من المضي قدماً في هذا المنحى، عطفاً على حثهم وتحفيزهم على أن يقضوا جل أوقاتهم في مطالعة وإستذكار دروسهم، وحل واجباتهم بانتظام، والإلتزام الصارم بحضور الدوام المدرسي الرسمي، وإحترام معلمهم وزملائهم. وعلى الوالدين كذلك إبعاد أبنائهم بقدر الإمكان عن شبح البيئات السالبة التي يمكن أن تحول بينهم وبين أداء رسالتهم التعليمية.

إن الأطفال الذين يعيشون وسط الأسر التي تعاني أوضاع إقتصادية متدنية، أكثر عرضة من غيرهم للتأثر بجماعات الرفاق، الذين إعتادوا على إرتياد الأسواق والشوارع والأزقة طوال النهار. إن الأسر الفقيرة التي وجدت نفسها أمام تحديات معيشية صعبة، تسعى جاهدة للحصول على ماتسد به رمق افرادها، وقد تضطر الأسرة في مثل هذه الأوضاع المعيشية الضاغطة، أن تدفع بأبنائها إلى سوق العمل، للمساهمة في توفير الإحتياجات اليومية للأسرة، حيث يُقاطِع هؤلاء الأطفال الدراسة وينخرطون مباشرة في الأنشطة الهامشية، كباعة متجولين، مما من شأنه أن ينعكس سلباً على تربيتهم وتنشأتهم وتعليمهم، وهكذا يُصبح أبناء تلك الأسر ضحايا في محراب الفقر والفاقة والعوز. وفي هذا السياق، لا يمكن غض الطرف عن القلة القليلة من أبناء الأسر الفقيرة الذين إستطاعوا أن يجتازوا هذه المرحلة الحساسة بنجاح ويواجهوا التحدي بالتحدي، من خلال التوفيق بين ساعات العمل والدوام المدرسي. إن النمو والتطور المتسارع في مجال التكنولوجيا ووسائل الإعلام، وشبكة المعلومات (الإنترنت)، ووسائل التواصل الإجتاعي الذي أصبح يشكل هاجساً يؤرق كثير من الأسر على نحو يصعب تصوره، وهو دون أدنى شك سيترك أثراً بالغاً في حياة الشباب، الذين لديهم رغبة جامعة في التعرف على منتجات التكنولوجيا الحديثة، دون التمييز بين غثها وسمينها. ومن جهة أخرى، يمثل تدفق تلك المعلومات التي تحمل في بعض أوجهها قيم ومعايير ثقافية جديدة، تتسم بالكثافة الهائلة والتنوع الفسيفسائي مهدداً لأنساق البنيات الإجتماعية والثقافية، ومنظومات العادات والتقاليد والأعراف

السائدة. وهنا نستدعي دور الأسرة مرة أخرى، لما له من أهمية قصوى في محاولة التحكم في توجيه آلية رغبات الشباب، ومتابعتهم وإرشادهم ومساعدتهم للتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية، المنبثقة عن هذا الزخم المعلوماتي، الذي تضخه ماكينات شبكة المعلومات، والنوافذ المختلفة لوسائل الإعلام العالمية.

ومن الآثار السالبة التي يتركها هذا الكم الهائل من المشاهد والمواقف الغريبة والمثيرة، التي تعكسها وسائل التقنية الحديثة، تفكك الأسر وإنشار ظاهرة الطلاق وتشرذم الأطفال، وحرمانهم من العيش الكريم في أحضان أسرة طبيعية. وكنتيجة لعملية الطلاق، يفقد هؤلاء الأطفال البيئة الأسرية السوية، التي يجدون فيها دفئ وعطف الأموة والأبوة، مما يجعلهم مطية للأمراض النفسية والعقلية المزمنة. عندما يحاول بعض الشباب أو الأطفال الإمتثال لقيم المجتمع وقوانينه السارية، يتعرضون لضغوط من قبل جماعة رفاق الشارع، الذين يعتنقون منظومات عادات وسلوكيات ومعايير وقيم مختلفة، إكتسبوها من بيئتهم الإجتماعية الجديدة. وعلى الرغم من كثرة العواقب والأضرار التي تتسبب في حدوثها جماعة الرفاق، في مختلف المراحل العمرية، إلا أننا نتاول في هذه العجالة مايتعلق منها بشريحتي الشباب والأطفال، وهو: 1 - الإدمان في شرب الكحول والسلوكيات السيئة التي تترتب عليها، 2 - الممارسات الجنسية خارج إطار الحياة الزوجية 3 - كثرة معاقرة الظواهر السالبة، مثل الهروب من المدرسة، مزاوله أنشطة العصابات مثل العراك على شكل مجموعات غوغائية متناحرة، السرقة، النهب، الإحتيال الكذب إلى آخره. 4 - قيادة السيارات بشكل يعرض حياتهم وحياة الآخرين للخطر. 5 - عدم إحترام أفراد الأسرة وكذا المجتمع. 6 - قلة المشاركات الإجتماعية، محدودية الأوقات التي يقضيها الشاب مع أسرته، عدم الوفاق مع الوالدين والعيش في حالة صراع دائم معهم، 7 - ليست لدى هؤلاء رغبة أو إستعداد في مزاوله الأنشطة التي من شأنها تنمية مهاراتهم وقدراتهم البدنية والعقلية وإكسابهم الهمم الحرفية والفنية.

في الختام من المعلوم أن ظاهرة تأثير جماعات الرفاق تبدأ في مرحلة الصبا، ولذا ينبغي أن تضع الأسر على وجه الخصوص والمجتمع بصفة عامة ذلك في الإعتبار، ومن ثم يتحمل كل طرف مايليه من مسئوليات في هذا الإتجاه. وفي سياق مماثل، على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية أن تساهم في رعاية الشباب والأطفال، وتوجيههم والمساهمة في معالجة قضاياهم، كل حسب إمكانياته ومدى قربه أو بعده من هاتين الشريحتين الهامتين. ونشير في هذا الإطار إلى عدد من تلك الجهات: المدارس بمختلف مراحلها، وسائل الإعلام، وسائل التواصل الإجتماعي، المجتمعات المحلية والمحيط الإجتماعي (الجيران)، المؤسسات الدينية، المؤسسات الصحية ودور الترفيه.



سياحة وآثار

مسجد الصحابة في مصوع... أول مسجد في إفريقيا!!!

محمود عبد الله / أبوكفاح



يُعدّ مسجد الصحابة أقدم مسجد بُني في أفريقيا على يد أوائل المهاجرين المسلمين عند وصولهم إلى الحبشة، وتعود قصة مسجد الصحابة إلى فجر الإسلام، حين فرّت جماعة صغيرة من أتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اضطهاد قريش، القبيلة العربية الحاكمة في مكة آنذاك، وبحثاً عن الأمان، عبروا البحر الأحمر ووصلوا إلى الحبشة (إرتريا وإثيوبيا والسودان حالياً) وهي الهجرة الأولى وقدّم لهم ملكها المسيحي، المعروف في التراث الإسلامي بالنجاشي، الحماية ووفقاً للتراث الإسلامي، فقد استقرت هذه الجماعة الصغيرة، التي يُقال إنها لم تكن تتجاوز اثنا عشر رجلاً وأربع نساء، لفترة وجيزة في منطقة مصوع، وهناك بُني مسجد الصحابة، مما يجعله من أقدم المساجد في العالم، وربما أول مسجد بُني خارج شبه الجزيرة العربية، وقد عاد بعض الصحابة المنفيين إلى مكة وهاجروا إلى المدينة مع النبي محمد، بينما بقي الآخرون ووصلوا إلى المدينة عام 628.

لقد بنى هؤلاء الصحابة المسجد للصلاة، وأطلقوا عليه اسم مسجد الصحابة وكلمة "صحابه" في اللغة العربية تعني الرفقة، وهذا يُشير إلى أن مسجد الصحابة بناه صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا من مكة إلى الحبشة.

يقع هذا المسجد التاريخي على الحافة الشرقية لميناء مصوع ويُعد أقرب المساجد إلى البحر الأحمر من جهة أفريقيا ومن أهم ما يُميز المسجد أنه يتجه نحو القبلة الأولى، أي المسجد الأقصى في القدس.

المسجد بناء بسيط للغاية، يتألف من محراب، وهو منبر ذو أربع درجات ورغم أن المسجد يُعتقد أنه يعود إلى أوائل القرن السابع الميلادي، في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، إلا أن تصميمه الحالي يعكس بعض السمات التي لم تكن موجودة في العمارة الإسلامية بعد ذلك بعقود، كالمئذنة والمحراب المنحني وقد نصب عمر بن عبد العزيز أول محراب منحني في المسجد النبوي أما المآذن المعروفة في المساجد، فقد ظهرت في أوائل القرن التاسع الميلادي في عهد الدولة العباسية، ولم تنتشر على نطاق واسع حتى القرن الحادي عشر الميلادي وقد تم ترميم المسجد آخر مرة في القرن العشرين.

تقع قبلة مسجد الصحابة في الطرف الشمالي

لفناء مرصوف على الحافة الشرقية لميناء مصوع ووفقاً للتقاليد الإسلامية، فإن المهاجرين المسلمين الفارين من الاضطهاد في مكة المكرمة، استقلوا سفينة تجارية من ميناء الشعبية ونزلوا في تلك البقعة الساحلية.

وأول ما وطئت أقدام المهاجرين الاوائل الأرض قادمين من البحر توضعوا وصلوا في هذا المكان اي مسجد الصحابة وذلك عام 615 م أي بعد خمس سنوات من الرسالة النبوية وتمثل هذه الهجرة الهجرة الأولى للمسلمين حيث كانوا مضطهدين، وأقاموا فيه أول أذان جهراً في الإسلام، وفي ذلك الوقت كان اتجاه القبلة ناحية بيت المقدس، ولم يقيم الإرتريون بإعادة بنائه حتى لا يفقد قيمته وما تبقى من المسجد حالياً هو المحراب الذي مازال متوجهاً نحو المسجد الأقصى منذ أكثر من 1400 عام، فالحجر المستخدم في بنائه حجر بحري يتحمل أنواع الرطوبة المختلفة، ويظهر ذلك في الصخور البحرية المليئة بالصدف حينما تدقق فيها تجد أنها تكونت من صخور صلبة وهذا ما يفسر بقاؤه حتى الآن.

ويعتمد تصنيف مسجد الصحابة في مصوع كأول مسجد في الإسلام على ما إذا كان مسجد قباء في المدينة المنورة أقدم منه أم لا، فقد يكون أول مسجد في العالم حيث يعود تاريخه إلى عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في القرن السابع الميلادي.

تحتل مصوع مكانة مميزة لدى الإرتريين لكونها أول بقعة وطئتها أقدام صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج مكة المكرمة، أثناء هجرتهم إلى ملك الحبشة في السنة الخامسة من البعثة النبوية.

ويقول الراحل محمد سعيد ناود بخصوص

الهجرة إلى إرتريا "الهجرات إلى إرتريا كانت ثلاث، الهجرة الأولى على رأسها) امير المؤمنين عثمان بن عفان)، الهجرة الثانية على رأسها سيدنا (جعفر بن أبي طالب) ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام، الهجرة الثالثة هي هجرة ألا شعريين وكان على رأسها الصحابي (أبو موسى ألا شعري).

ومن جهة أخرى يقول سماحة مفتي إرتريا الاول الشيخ إبراهيم المختار أحمد (من المؤكد أن هجرة الصحابة كانت من جدة إلى باضع أي (مصوع)، لما أخرجه محدث الشام الحافظ ابن عساکر المتوفى عام 571 هجرية ونقل عنه الحافظ السيوطي في جمع الجوامع وعنه نقل حسام الدين الهندي في كنز العمال، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت كنت أحمل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي وهما في الغار فجاء عثمان إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله إني أسمع من المشركين من الأذى مالا صبر لي فيه فوجهني وجهاً أتوجه إليه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعزمت على ذلك، فقال نعم، قال فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحبشة يعنى النجاشي، فإنه ذو وفاء واحمل معك رقية ... ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا إلى هناك وليحملوا معهم نسائهم.... فودع عثمان نبي الله صلى الله عليه وسلم وقبل يديه وبلغ المسلمين رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال لهم إني خارج من ليلتي وسنقيم بجدة ليلة أو ليلتين فإن أبطأتم فوجهي إلى باضع.

الهجرة إلى الحبشة كانت هجرة مؤقتة لصحابة النبي ﷺ فراراً بدينهم، وليست توطيناً أو لجوءاً دائماً، حيث عادوا جميعاً إلى المدينة المنورة، والادعاء الإثيوبي يخلط بين

التاريخ والجغرافيا، مستغلاً اسم "الحبشة" التاريخي لتسويق روايات سياسية معاصرة لا تمت للحقائق التاريخية بصلة، فالنجاشي كان ملكاً مسيحياً عادلاً، والمهاجرون كانوا ضيوفاً ثم عادوا.

وتدعيماً لهذه الحقيقة نورد ما قاله الكاتب السوداني سليمان صالح ضرار في الرد على الإدعاءات الأثيوبية بأن الهجرة كانت لأثيوبيا الحالية " يرى البعض أن الحبشة المعنية في هجرة المسلمين الأولى للحبشة، هي اثيوبيا الحالية، ولكن، كما نعرف، فإن اثيوبيا دولة مغلقة لا بحر لها، وأنه لا يمكن الوصول إليها بحراً إلا بالمرور عبر الساحل الذي يضم كل من شرق إرتريا والسودان والصومال، وفي هذا العبور مشقة ومخاطرة أمنية وإطالة لزمان الرحلة، وعلى الجانب الآخر فإننا نعلم أن الرحلة البحرية إلى الحبشة لم تستغرق سوى أيام معدودات للوصول إلى باضع ميناء الوصول حيث كان يوجد النجاشي. أضف إلى ذلك فإن وفد هجرة الحبشة الأولى مكث في الحبشة المذكورة أقل من ثلاثة شهور. وهذه فترة قصيرة جداً مقارنة بالوقت الذي يستغرقه السفر في تخوم اثيوبيا للوصول لعاصمة ملكها حيث تستغرق الرحلة إليها شهوراً عدة. ومن كل هذا نصل إلى أن الحبشة المعنية في هجرة الحبشة ليست اثيوبيا الحالية بل هي منطقة شمال شرق إرتريا وشرق السودان، وقد أكد على ذلك البروفسير مكي شبيكة، إذ قال إن منطقة هجرة الحبشة كانت إلى بقعة تقع في إرتريا و شرق السودان "

واخيراً فإن مسجد الصحابة رغم بساطته، وصغر حجمه، إلا أنه يحمل المعاني الكثيرة من الصدق والإيمان والروحانيات الدينية، حيث إنه ليس مسجداً بالشكل المتعارف عليه، فهو عبارة عن حوش كبير بدون سقف، محاط بسور صغير، تعلوه لافتة كبيرة مكتوب عليها «مسجد الصحابة.. أول المقدسات الإسلامية على مستوى العالم، أسس عام 615 بعد الميلاد.

ولقد اعتاد الإرتريون الصلاة في المسجد في عيدي الفطر والأضحى وذلك تيمناً بالمكان، وتخليداً لأول زيارة للصحابة وأول هجرة في الإسلام.

ويعتبر الإرتريون أنفسهم المسلمون الاوائل، وذلك لتواجد الصحابة في بلادهم حتى قبل هجرتهم للمدينة، ويعيدون أسباب التسامح والتعايش في موطنهم إلى كونهم أخذوا الإسلام من أصحابه.

فرع المرأة بالاوسط يحتفل باليوم العالمي للمرأة في قاعة الأكسبو

تقرير / ورده قهري هيوت



ففي هذه المناسبة يتم التجديد للعهد والمحافظة على وحدتنا وقيمنا وثقافتنا الارترية التي تمثل سر قوتنا وهي أيضا فرصة لتجديد التزامنا بالتنمية وتوريث هذه القيم للأجيال القادمة لبناء مجتمع متحضر و يفخر فيه المواطن بهويته الارترية. كذلك القى المدير التنفيذي لإدارة الإقليم الأوسط السيد/ زريئت تولدبرهان، كلمة، جاء فيها بأن المرأة الإرترية تتبوأ مناصب قيادية في مختلف المجالات بفضل نضالها وتضحياتها منذ فترة الكفاح المسلح لما كانت تواجه من تحديات في ساحة الميدان من الجوع والعطش والحر الشديد وهو صراع مع البقاء او الموت، لكن ومع كل هذا كانت المناضلات يقاومن تلك الظروف القاسية وتبقى صامدة في الحرب، وايضاً بعد الاستقلال كان للمرأة دور كبير في بناء الوطن في الدفاع

احتفلت البلاد يوم الاحد باليوم العالمي للمرأة تحت شعار " قيمنا درعنا" في ساحة الأكسبو والذي حضره كبار المسؤولين بالحكومة والجبهة الشعبية والمدعويين، ونظم الاحتفال فرع الاتحاد الوطني للمرأة بالاقليم الاوسط قدمت فيه سلسلة من الفعاليات المتنوعة . بدأ الاحتفال بوقفة حداد على ارواح الشهداء ،بعد ذلك القت رئيسة فرع المرأة للإقليم الاوسط السيدة / أم بلاي كلمتها جاء فيها "ان الشعب الإرتري وما قدمه من تضحيات كان يعطي الاولوية لمصلحة الوطن والشعب، لانه كان لديه حب الوطن والوفاء والبطولة ، وما يجعل الاحتفال بالثامن من مارس يوم المرأة الذي يجعله مختلف عن باقي الاحتفالات اذ انه ياتي في مرحلة تواجه فيه البلاد تحديات متعددة.

عشر وانجبت سبعة ابناء واستشهد احد ابنائها، كان لها دور كبير في فترة النضال المسلح فهي كانت تدعم النضال والمناضلين في تسهيل المؤن وغيره وايضا كانت تعاني من قبل الاحتلال خلال مساعدتها للمناضلين فبعدما تم القبض عليها

ومن خلال القوانين التي تساعد في توعية المجتمع عن منع زواج القاصرات، وايضا كذلك منع ختان الاناث لما يحدثه من اضرار صحية لهن لذلك وبفضل التوعية المستمرة في هذا الخصوص أصبح هناك عدة ايجابيات في اتجاه

عن السيادة والتصدي ونجد ايضاً الحكومة الارترية تبذل الجهد الكبير في قضية المرأة لتطويرها ونجد بالمقابل ان المرأة أصبح لها دور كبير في مختلف المجالات وفي اعلى المناصب الحكومية ، ومع التطور الذي نصل اليه اليوم



من قبل الاحتلال كان يتم تعذيبها في السجن والذي بقيت فيه لمدة عامين ،وقام اتحاد المرأة بتكريم تلك الام المناضلة التي كانت متواجدة في الاحتفال. وايضاً كانت هناك تمثيلية قصيرة لقصة حقيقية لأم اسمها املتست والتي التحقت بصفوف التعليم بمعسكر ساوى وبالرغم من كونها أم لخمسة ابناء إلا أنها صممت علي اداء واجبها الوطني وهي الان تعمل بوزارة الدفاع بفرع المرأة. واختتم الحفل بالنشيد الوطني.

هذه القضية ليكون هناك ضمان لمجتمع آمن . تضمن الاحتفال عروضاً فنية حيث قدم عدد من الفنانين الكبارالاغاني بمختلف لغات القوميات ،وكذلك قدم الشعر الذي يبرز دور المناضلين الذين قدموا التضحيات في فترة الكفاح المسلح وانه اورث هذه القيم للجيل الحالي للدفاع ولحماية الوطن . ومن بعد ذلك قدمت مسرحية للأم قدي وهي قصة حقيقية لام مناضلة تزوجت عند سن الرابعة



إعداد

جعفر محمود أحمد

jafermahmud2018@gmail.com

جدول
مباريات

الثلاثاء 2026/03/10

دوري أبطال أوروبا

20:45 جلطة سراي ---

ليفربول

23:00 أتلانتا --- بايرن

ميونخ

23:00 أتلتيكو مدريد ---

توتنهام هوتسبير

23:00 نيوكاسل يونايتد ---

- برشلونة

الأربعاء 2026/03/11

دوري أبطال أوروبا

20:45 باير ليفركوزن ---

أرسنال

23:00 بودو / جليمت ---

سبورتينج لشبونة

23:00 باريس سان جيرمان

--- تشيلسي

23:00 ريال مدريد ---

مانشستر سيتي

الخميس 2026/03/12

الدوري الأوروبي

20:45 بولونيا --- روما

20:45 ليل --- أستون فيلا

20:45 باناثينايكوس ---

ريال بيتيس

20:45 شوتجارت ---

بورتو

23:00 سيلتا فيجو ---

ليون

23:00 فيرينتسفاروشي ---

سبورتينج براجا

23:00 جينك --- فرايبورج

23:00 نوتنجهام فوريست

--- ميتيلاند

الجمعة 2026/03/13

الدوري الإسباني

23:00 ديبورتيفو ألافيس

--- فياريال

الدوري الإيطالي

22:45 تورينو --- بارما

الرياضة



أرسنال يستعد لسداد "فاتورة الحلم"

في كأس الاتحاد الإنجليزي السبت الماضي، عندما سجل هدفين خلال الانتصار 3-1.

ورفع مرموش رصيده بذلك إلى 60 هدفاً، مع الفرق التي لعب لها في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، بحسب شبكة "سوفاسكور"، حيث سجل 37 هدفاً في 67 مباراة بقميص آينتراخت فرانكفورت الألماني، و14 هدفاً في 51 لقاء رفقة مانشستر سيتي الإنجليزي. وهذا بالإضافة إلى 6 أهداف خلال 47 مباراة لعبها بقميص فولفسبورج الألماني، و3 أهداف في 21 مباراة مع شتوتجارت الألماني. وأدى توهج مرموش، في النصف الثاني من الموسم الجاري، إلى ربطه إعلامياً بإمكانية الانتقال لبرشلونة، الصيف المقبل، بينما يتطلع النادي الكتالوني لإيجاد خليفة لنجمه البولندي

كمرشحين محتملين للمغادرة. وشهد الصيف الماضي ثورة تعاقدات كلفت خزينة "المدفعية" مبالغ طائلة لتعزيز حظوظ الفريق في كسر صيام دام 22 عاماً عن لقب البريميرليج، وتصدر المشهد صفقات كبرى مثل إيزي (67.5 مليون إسترليني)، وفيكنتور جيوكيريس (63.7 مليون إسترليني)، ومارتن زويميندي (56 مليون). ومن المتوقع أن تبدأ إدارة النادي، بالتنسيق مع المدير الرياضي أندريا بيرتا، مفاوضات حاسمة لتحديد ملامح الحقبة المقبلة، وما إذا كان أرتينا سيوقع على تجديده الثاني لقيادة المشروع اللندني الطموح.

يجد أرسنال الإنجليزي نفسه أمام حتمية التخلي عن لاعب واحد على الأقل من ركائز فريقه الأول خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، في خطوة إستراتيجية تهدف إلى موازنة الحسابات المالية بعد الإنفاق الضخم الذي شهده العام الماضي، وهو الإنفاق الذي وضع كتيبة المدرب ميكيل أرتيتا على قمة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز مع بقاء 8 جولات على الحسم. كما وجد مناقشات رفيعة المستوى لتحديد الأسماء التي قد تدرّ الربح الأعلى للنادي وما إذا كان حجم الإنفاق البالغ 268 مليون جنيه إسترليني في السنة المالية الأخيرة سيتطلب رحيل أكثر من لاعب لتجنب خرق قواعد اللعب المالي النظيف. وتبرز أسماء خريجي الأكاديمية، إيثان نوانيري (18 عاماً)، ومايلز لويس سكيلى (19 عاماً)،

ريال مدريد يتحرك لحسم الصفقة الإيطالية

نيوكاسل. ويبلغ تونالي من العمر 25 سنة، ويُجيد اللعب في مركز لاعب الوسط الدفاعي، وينتهي عقده مع نيوكاسل في يونيو 2028. ولعب تونالي بقميص الفريق الأول لنادي نيوكاسل في 102 مباراة، سجل فيهم 10 أهداف وصنع مثلهم.

نيوكاسل وصول عروض تصل قيمتها إلى 100 مليون يورو على الأقل للحصول على توقيع النجم الشاب. وستُجيب الفترة المقبلة عن السؤال بشأن مصير تونالي في ظل المعطيات الراهنة، وسيكون من المؤثر معرفة ناديه الجديد في حالة الرحيل عن



تسعى إدارة نادي ريال مدريد للحصول على توقيع النجم الإيطالي ساندرو تونالي لاعب نيوكاسل. ونجح تونالي في جذب الأنظار إليه بفضل مستوياته الرائعة مع الماكابيس في الدوري الإنجليزي. وتتوقع إدارة نادي



سعود عبد الحميد يواصل اللحاق بسان جيرمان

من روما في الصيف الماضي، هدفه الأول في الدوري الفرنسي، ليكون قد ساهم بثلاثة أهداف في آخر أربع مباريات بالمسابقة. وأكمل فلوريان توفان وأمادو حيدرة أهداف لانس في غضون سبع دقائق بعد نهاية الاستراحة، ليثأر الفريق من خسارته 2-0 في الدور الأول. ويتذلل ميتز الترتيب وله 13 نقطة.

سان جيرمان، الذي خسر 3-1 من موناكو يوم الجمعة الماضية. وأطلق عبد الحميد مدافع السعودية تسديدة مباشرة من داخل منطقة الجزاء، استقرت في الزاوية البعيدة، مستفيداً من تمريرة رائعة من زميله عبدالله سيما الذي هباً له الكرة بعدما تابع كرة مرتدة في الدقيقة 44. وسجل عبد الحميد (26 عاماً)، المنضم إلى لانس على سبيل الإعارة

افتتح سعود عبد الحميد أهداف لانس في الفوز 3-0 على ضيفه ميتز المتعثر أول امس الأحد، ليساعد فريقه في تقليص الفارق مع باريس سان جيرمان متصدر دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم. وفاز لانس للمرة الأولى في آخر ثلاث مباريات، ليرفع رصيده إلى 56 نقطة من 25 مباراة، متأخراً بفارق نقطة واحدة عن باريس

مُدرب إنتر ميلان يُحدد سبب هزيمة الديربي أمام ميلان

في الخلف ليلعب من بعد ذلك على الهجمات المرتدة". وأضاف: "لأنزال مُتصدرين بفارق 7 نقاط، وهناك لايزال 30 نقطة علينا اللعب من أجل الحصول عليها، لم يكن ليتغير أي شيء حتى لو فُزنا في مباراة اليوم".

برفيس إستوبينان لصالح الروسونيري. وقال كيفو، في تصريحات نقلها موقع فوتبول إيطاليا: "الأداء في الشوط الأول كان دون المستوى والإيقاع كان بطيئاً، ومن بعد ذلك تلقت شبكتنا هدفهم". وأضاف قائلاً: "افتقدنا الديناميكية نوعاً ما، وكان فريق ميلان مُتفهماً مُنتظراً

حدد المُدرب الروماني كريستيان كيفو، مُدرب إنتر ميلان، سبب هزيمة فريقه أمام الجار والغريم التاريخي ميلان في ديربي المادونينا بنتيجة 0-1 في إطار مُنافسات الدوري الإيطالي. وكانت المباراة التي استضافها ملعب سان سيرو قد شهدت هدفاً وحيداً سجله النجم الإكوادوري



إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

الرياضة

البحر الأحمر ينهي الدور الأول متصدراً... ودندن والتأمينات يتأهلان في منافسات الكأس



بنتيجة (0-8)، وتأهل للدور المقبل، ونالت هيلين ميكائيل جائزة أفضل لاعبة.

ويلتقي يوم الأربعاء في دوري السيدات فريق دندن مع عداقا حموس، بينما تواجه سقن للبناء فريق التأمينات في مواجهة قوية تعد بالكثير من الإثارة.

أما في بطولة الكأس، فتستمر المنافسات يوم الخميس بمباراة تجمع شركة سقن للبناء بفريق الغلال والمواشي، في حين يلتقي البحر الأحمر مع مصنع البيرة في مباراة أخرى ينتظر أن تشهد تنافساً محتدماً بين الفرق المشاركة.



(4 نقاط).

منافسات السيدات

في دوري السيدات فاز فريق مديرية قجرت على سمبل بنتيجة (0-2)، ونالت شوشان مبرهتو جائزة أفضل لاعبة.

وفي بطولة الكأس:

فاز فريق التأمينات على قودايف بنتيجة (1-8)، وتأهل للدور التالي، وحصلت رهوا حديش على جائزة أفضل لاعبة.

كما فاز دندن على عداقا حموس

في الدقيقة 83. وتم اختيار ديفين قبصاوي أفضل لاعب في اللقاء.

وبنهاية مباريات الدور الأول، جاء ترتيب الفرق الثلاثة الأولى كالتالي:

البحر الأحمر: 19 نقطة (12 فارق أهداف)

دندن: 19 نقطة (9)

عدوليس: 15 نقطة (6)

بينما جاءت بقية الفرق: مصنع البيرة (11 نقطة)، سمبل (10 نقاط)، سقن (9 نقاط)، الغلال والمواشي (8 نقاط)، التحرير (7 نقاط)، ماي تمناي

لتصبح (1-2). لكن البحر الأحمر عزز تقدمه بهدف ثالث عبر مدهاني رداً في الدقيقة 87، قبل أن يختم ناهوم أمانئيل الرباعية في الوقت الإضافي.

ونال عبللوم تخليزي جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق دندن على ماي تمناي بهدفين دون رد.

انتهى الشوط الأول بالتعادل (0-0)، قبل أن يفتتح ديفين قبصاوي التسجيل لدندن في الدقيقة 47، وأضاف شام تولدي الهدف الثاني



اختتمت منافسات الدور الأول من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بإقليم الأوسط، التي تقام على ملعب أسمر الدولي، يوم الأحد 8 مارس، بمشاركة تسعة أندية.

وتمكن فريق البحر الأحمر من إنهاء الدور الأول في صدارة الترتيب بفضل فارق الأهداف، بعد فوزه على فريق مؤسسة الغلال والمواشي بنتيجة (1-4).

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن يفتتح سموون أسملاش التسجيل في الدقيقة 49. وأضاف بينهور أمانئيل الهدف الثاني في الدقيقة 68، بينما قلص أرون عثمان النتيجة لمصلحة الغلال والمواشي

نتائج ومباريات بارزة في البطولة الرياضية لفرع وزارة التعليم بالإقليم الأوسط

4-6، فيما أسفرت باقي المباريات عن نتائج مثل دندن 2-8 ضد سمبل وبركة 1-12 ضد ماي نفحي، مؤكداً على تميز البطولة ومهارات المشاركين فيها.

وتستمر البطولة الرياضية لفرع وزارة التعليم بالإقليم الأوسط في تقديم منافسات قوية وفرص تعليمية ورياضية لجميع المشاركين، مع التركيز على تعزيز روح الفريق واللياقة البدنية لدى الطلاب والطالبات.

رياضية عالية. وفي مباريات أخرى، فاز بركة على سماءات بنتيجة 3-5، بينما تغلب إمباها على رأسي عدي 0-9، وحقق دندن فوزاً على سمبل 0-3، في منافسات قدمت مستويات متميزة من اللاعبين واللاعبات المشاركين. أما في كرة اليد، فقد فاز فريق بركة على إمباها 1-2، وتغلب سمبل على إمباها 0-3، في حين سجل إسحق تولدمدهن فوزاً مهماً على سمبل

تواصلت فعاليات البطولة الرياضية لفرع وزارة التعليم بالإقليم الأوسط في أجواء تنافسية قوية، حيث شهدت ملاعب عدة مباريات مميزة بين فرق الشباب والشابات من المدارس والمراكز التعليمية.

في منافسات كرة القدم للفئة العمرية 15 سنة، تمكن فريق بركة من الفوز على إمباها 0-1، بينما حقق دندن انتصاراً على ملعت 0-1، في مباريات شهدت أداءً متوازناً وروحاً



انطلاق البطولة الرياضية للقيادة الوسطى بوزارة الدفاع

بما في ذلك كرة القدم، وألعاب القوى، وألعاب اللياقة البدنية، مع التركيز على تطوير مهارات المشاركين وبناء قدراتهم البدنية والعقلية.

وستستمر البطولة حتى 19 مايو، حيث ستتوج الفرق الفائزة بالمراكز الأولى بالجوائز والشهادات التقديرية، وستعكس النتائج مستوى الانضباط والروح الرياضية بين أفراد القيادة الوسطى.

وأشار قائد فرع التوجيه والإرشاد المعنوي بالقيادة الوسطى النقيب برهاني أرفاني، في الحفل الافتتاحي للبطولة الذي حضره قائد لقيادة الشرقية العميد/ تخلي كفلاي وحاكم الإقليم الجنوبي السيد/هبتاب تسفاطين وسكرتيرة الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة بالإقليم السيدة/أمتي نجوسي ، إلى أن البطولة هذا العام تضمنت مسابقات في مختلف الألعاب الرياضية،

واللياقة البدنية والانضباط بين الجنود، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بين الوحدات المختلفة. وشهد اليوم الافتتاحي عروضاً رياضية شملت ألعاب القوى وكرة القدم واللياقة البدنية، بمشاركة 21 فرقة مقسمة على ثلاث مجموعات. وتم تكريم عدد من الضباط والجنود المتميزين تقديراً لإنجازاتهم وأدائهم الرياضي خلال العام.

انطلقت أول أمس الأحد نسخة الرابعة عشر من فعاليات البطولة الرياضية السنوية للقيادة الوسطى في قوات الدفاع، بمشاركة واسعة من مختلف الوحدات العسكرية، وذلك في مركز التدريب الرياضي العسكري بمدينة مندفرا، بحضور كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين. وأكد القائد العام أن هذه البطولة تهدف إلى تعزيز روح المنافسة

إعداد
فاطمة حمداجمل ما
قيل عن
المرأة ..

-خلقت المرأة من ضلع
يجاور القلب ، مملوءة
بالمشاعر و الحنو و الرقة ..
-المرأة مثل مثل العشب
الناعم ، ينحني أمام "نسيم
المعاملة" ..
-بسيطة لمن فهمها ،
متاهة لمن يعاندها : تريد
حبها اهتم بها ، تريدها أن
تبقى معك احترامها ..
- جميلة مقولة شكسبير :
محاولة التفاهم مع امرأة
غاضبة ، يشبه تقليبك
لأوراق الجريدة وسط
العاصفة ، فقط احتضنها
وسوف تهدي !

- الرجل الذي لا يغفر
للمرأة هفواتها الصغيرة ،
لن يتمتع بفضائلها الكبيرة !
- مهما كبرت المرأة تبقى
كالطفل ، يسعدها السؤال
وبيكيها الإهمال !

- إن عقل المرأة اذا ذبل و
مات ، ذبل عقل الأمة كلها
ومات !

--المرأة تحب من يكون
لها اخ و سند و صديق ،
يحترم عقلها و شخصيتها ..

-خلقت المرأة ، كي تحبها
قبل ان تفهمها !

-- المرأة كالقيثارة لا تعطي
اجمل ألحانها ، إلا لمن يتقن
العزف على أوتار قلبها !

-الأنثى مثل البحر ، جميلة
في مظهرها عاصفة في غضبها
غامضة في أعماقها !

- الرجل في نظر المرأة هو
من يسعدها و يسندها قبل
ان ينصحها..

طالما أنك تتنفس ، فكل شيء ممكن ، لا تتوقف
أبدأ عن المحاولة ، إجعل ما تبقى من حياتك
أفضل ما في حياتك .

حكمة
اليوم

في مثل هذا اليوم

- في العاشر من مارس عام 1910م:- بدأ خط سكة
القطار رحلته من قندع إلى نفاسيت.
- في العاشر من مارس عام 1958م:- بدء مظاهرات
عامة للطلاب والعمال في كل المدن الارترية ضد الاستعمار
الاثيوبي.
- في العاشر من مارس عام 1220م:- سقوط مدينة
بخارى أمام قوات المغول بقيادة جنكيز خان بعد حصار
دام ثلاثة أيام، وقام المغول بطرد أهل بخارى، وقتلوا
من بقي بداخل المدينة وأنهوا عملهم الوحشي بإحراق
- المدينة.
- في العاشر من مارس عام 1910م:- إلغاء الرق في الصين.
- في العاشر من مارس عام 2017م:- تونس تعلن عن
عثورها على مخطوطة نادرة من التوراة تعود للقرن
الخامس عشر.
- في العاشر من مارس عام 2017م:- المحكمة الدستورية
في كوريا الجنوبية تؤيد عزل رئيسة البلاد باك غن هي،
ويتسلم الرئاسة بالإناابة رئيس الوزراء هوانغ غيو أن إلى
حين إجراء انتخابات جديدة.

مصمم بعمر 9 سنوات يشارك في أسبوع الموضة في باريس



ويعتبر مصمم الأزياء الأمريكي
ماكس ألكسندر الذي يبلغ من العمر
9 سنوات، أول عرض له في أسبوع
الموضة في باريس على مسرح أوبرا
غارنييه التاريخي، في خطوة استثنائية
قد تمنحه لقب أصغر مصمم يعرض
مجموعة على منصة عروض الأزياء.

تميّزت مجموعة ألكسندر لأزياء
النساء الجاهزة لخريف وشتاء
2026-2027، بتصاميم ذات قصات
هندسية، وفساتين حيوية وملونة،
وأقمشة فاخرة، مع تفاصيل غير
اعتيادية، متوافقة مع قواعد الأزياء
الراقية (الهوت كوتور).

ونشرت صفحته "كوتور تو ذا
ماكس" الرسمية على "إنستغرام"،
صورًا وفيديوهات للعرض

تعمل بالكرتون المعاد تدويره، أول
دمية عرض له، ليبدأ في عام 2022
بأخذ دروس الخياطة.

وقد ظهر ماكس في برامج عديدة
ومقابلات خاصة بالموضة، وحتى
تلقي طلبات لتصميم ملابس لمشاهير
مثل الممثلة الأمريكية شارون ستون.

«حتى عندما كنت مطمئنًا، كنت قلقًا من زوال هذا الشعور.» بمعنى:

تشير هذه العبارة إلى فكرة أن الحب الأول يترك أثرًا عميقًا في التجربة الإنسانية. فذلك
الشعور الأول غالبًا ما يكون مشحونًا بالدهشة والبراءة والاكتشاف، لذلك يترسخ في الذاكرة
بطريقة يصعب تكرارها لاحقًا.

بعد تلك التجربة، قد يدخل الإنسان علاقات أخرى ويعيش مشاعر مختلفة، لكن جزءًا من
داخله يظل يقارن بينها وبين ذلك الإحساس الأول. لا لأنه بالضرورة كان الأجمل أو الأنضج، بل
لأنه كان التجربة الأولى التي عرّفت القلب على معنى الحب.

الفكرة التي يلوح إليها القول أن الإنسان، بعد تلك اللحظة الأولى من الصدق العاطفي،
قد يقضي وقتًا طويلًا في البحث عن الإحساس نفسه، أو عن صدى قريب له، حتى لو تغيّرت
الظروف والأشخاص.

يقول

شارل

بودلير: